

الشيخ بن باز شرح كشف الشبهات 1/3

عبدالعزیز بن باز

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم اذاعة طريق الاسلام تقدم تقدم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاحبة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز -

00:00:00

المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء الاصدار الحادي عشر وهذا الاصدار يحتوي على شرح كتاب كشف الشبهات لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:00:27

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كشف الشبهات بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله - 00:00:47 وان التوحيد هو افراد الله سبحانه بالعبادة. وهو دين الركن الذي ارسلهم الله به الى عباده اولهم نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما غلوت الصالحين ودوا تراه وتولاه - 00:01:09

لما غنوا في الصالحين ودوا سواه جزاكم الله خير بسم الله جزاك الله خير. ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين ونثر جزاك الله خيرا واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين. ارسله الله - 00:01:32 الى قوم يتعبدون ان يتعبدون ويحجون ويتصدقون. ويذكرون الله كثيرا. ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائق بينهم وبين الله. يقولون نريد منهم التقرب الى الله. ونريد فهم عنده مثل الملائكة وعيسى ومريم واناس غيرهم من الصالحين. فبعث الله اليهم محمد - 00:02:03

ابراهيم عليه السلام ويخبرهم ان هذا التقرب تصادمه ذو حق الله لا يصلح منه شيء لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل فضلا عن غيرهم فهؤلاء المشركون مصلحون يشهدون ان الله هو الخالق الرازق وحده لا شريك له - 00:02:33 انه لا يرزق الا هو ولا يحيي الا هو ولا يميت الا هو ولا يبدل الامر الا هو وان جميع سماوات السبع ومن فيهن والارض من السبع ومن فيها. كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره - 00:03:03

فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يشهدون لها فاقرا قولك نعم لها فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون لها - 00:03:23 يشهدون بذلك جزاكم الله خير فاقرا قوله تعالى نريد ان نحیی من المیت ويخرج المیت من الحج. ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فقل افلا تتقون وقوله تعالى اه لا تتقون ان من بيده ملكوت كل شيء وهو يدير ولا يجال عليهم كنتم تعلمون - 00:03:52

فيقولون لله قل فان تسحرون. فاذا تحققت انهم مصررون بهذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على رسول الله يقول المعلمون رحمه الله في كتابه في المسمى كالشبهات عباد القبور لهم شبهات كثيرة - 00:04:47

يريدونها على الدعاة الى الله يلبسون بها على بعض الناس لدعوتهم والاموات واشغالاتهم للملائكة والانبياء نعم يلغي ذلك نقول لهم هؤلاء لهم شأن لهم جهل عند الله فله شفاععة من الله وهم مقربون عند الله - 00:05:08 كنا نطلب منهم الشفاععة ونطلب منهم القربى ما نعرف انهم لا يتصرفوا بانفسهم وانهم لا يخلقون ولا يرزقون ولكن نريد شفاعتهم يريد تقرير بشفاعتهم يشبهون عن الناس المؤلف كتب هذه الرسالة الشبهة لايضاح - 00:05:27

الاجتماعات وابطالها وبيان ان هذه الشبهات لاهل العلم والايمان بل اوضح الرسول ابطالها ووضح القرآن ابطاله فيقول رحمه الله

اعلى يعني ايها القارئ ايها المسلم ان التوحيد هو ارادة الله بالعبادة - [00:05:46](#)

فوجه الله قال جل وعلا لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وقال ربك الا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين هم امه الا ليعبدوا الله

مخلصين له الدين. فالتوحيد هو افراد الله به. هو الدين المسلم - [00:06:03](#)

الذي ارسلهم الله به الى عبادة من اولهم نوح لما اخذ محمد صلى الله عليه وسلم كما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:06:21](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا قد كان عليه نوح قبله ادم وذريته وهكذا فلما حدث في بني في واشركوا

بود وسواء ويغوص - [00:06:33](#)

اسأل الله ان عليه الصلاة والسلام تنهاهم عن عبادة هذه نعم وهم صوروهم ليتأسوا بهم الصالحين فلما هلكوا جاءهم الشيطان وقال

هؤلاء كذا وصية كذا واجعلوها من مدارسهم حتى تذكروا حتى تقتدوا بهم - [00:06:57](#)

حتى يفيدهم بعد ذلك بالشرك حبرها ونصبوها في مجالسهم فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله انكر على المشركين الناس

الصالحين نوح فانزل الله سورة نوح العرب امر بتفسيرها. عليه الصلاة والسلام - [00:07:23](#)

وكان المشركون يتعبدون عند هدم رسلان واشباهها بركتها وشفاعتها عند الله فيقولون هؤلاء شفاء عند الله ما نعبدن الا بقدر بعض

المشركون الذين في زماننا يظنون انهم لا شك لا هم العمر فيها انها مخنوقة مرغوبة - [00:08:03](#)

لا تهرق ولا تصوم ولكن يقولون ما نعبد الا بغير وظيفة هؤلاء شجاعون عند الله ومع هذا كفرهم الله وارسل اليهم رسوله وقتلهم

الرسول على هذا الشرك حقيقة وانه ذات هو التشهد بالصالحين - [00:08:33](#)

وطلبهم قبل الله و الذبح لهم هؤلاء شفاعا عند الله الله بين هذا الكتاب العظيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا قال تعالى

وليس هذا من خلقهم ليقولون الله - [00:08:56](#)

وليس اللي بالارض كلها تدل انهم مقرون بان الله خالق الارض خالق السماء وخالق كل شيء ولكنهم كفروا طلبهم الشفاعة والقربى من

الانبياء الصالحين ونحو ذلك بهذا وانهم يعلمون ان جميع المخلوقات الله خالقها - [00:09:26](#)

والله يعلقها سبحانه وتعالى ولكنهم توسطوا طلب الشفاء لغير هذا من ما مطلوبه وخارجين ما تقربنا اليه من شفاعتهم وتقريبنا من

الله زين الله كتبنا هذا وان هذا شرك وان - [00:10:05](#)

تعبدهم لهم دعائه العبادة فلعلهم بهذا لعل هؤلاء المتأخرين اذا بصروا يتبصرون وهؤلاء زادوا على الاول ايضا لانه والاول ومن حال

الشباب تخلص من اهل الدين كما قال تعالى فلما نجاه ينظر الى - [00:10:29](#)

اما هؤلاء المشركون عن بعد البدوي وعن بعد الحسين وعن بعد وبعضهم يشبه روية وبعضهم يجعل الله في تصنيف الكون

المتأخرين اعظم والاول بخلاف ذلك الهتهم وهذا اقبح من شيخ الاولين وخطر واشد ضلالا - [00:11:19](#)

يا شيخ اللي يشجعوني الكورة يقول بعضهم اذا فاز النادي الفلاني ذبحكما علي اذا فاز الفريق الفلاني ذبحتكم عليه يعني ما يصلح ما

يجوز هذا من الفعل المجهول من الغمار - [00:12:03](#)

الشيطان الخوف شرك اصغر الخوف الذي او العافية لكنه حملها حتى عصى الله المعصية يفعل فيما حرم الله خيرا او من

صاحب العمل او ما اشبه ذلك بعض الناس يطلق على بعض المعاصي انها توقع في الشرك يقول يحبون هذه الافعال اكثر من حبا لله

- [00:12:30](#)

العبادة حب الزوجة الحب الذي يعني خاص الحجة قدم كلامه على كلام الله ورسوله. نعم. الفرق حب لشيخه يقدم كلامه على كلام

نعم يستحل ذلك نسأل الله طالعين قدوة سواها خير مالك؟ هل كان في زمن نوح ام قبله - [00:13:57](#)

لكن هناك احاديث انها ستعود عيالها هذه الارض نعم بل في الحديث الصحيح لا تقوم الساعة افلا اسأل الله الله يعني الشرك نسأل

الله العافية الرحم والمؤمنين فلا يقال للكفار ان تقوم الساعة ان شاء الله - [00:14:56](#)

قال شيخ الاسلام محمد ابن الوهاب رحمه الله تعالى في الشبهات. فاذا تحققت انه مقرون بهذا وانه لم يدخلهم في التوحيد الذي

دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد - [00:15:46](#)

عبادة الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد. كما كانوا يدعون الله سبحانه ليلا ونهارا ثم منهم من يدعو الملائكة ليبيني صلاحهم وقربهم من الله ليشفعون او يدعوا رجلا صالحا مثل الناس - [00:16:07](#)

وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك العبادة لله وحده. كما قال تعالى وكما قال تعالى له دعوة الحق. والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - [00:16:27](#)

وتحقق وتحقق تام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله اه والنذر كله لله. والذبح كله لله والاستغاثة كلها لله وجميع انواع العبادات كلها لله وعرفت ان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام - [00:16:57](#)

وان قصدهم الملائكة انبياء او الاولياء يريدون شفاعته والتقرب الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم واموالهم اعدى عن الاقرار به المشركون. وهذا التوحيد هو معنى قوله لا اله الا الله فان الله عندهم هو الذي يشهد لاجل هذه الامور. سواء كان ملكا او نبيا او وليا - [00:17:27](#)

لانه شجرة او خضرا او جنية لم يريدون الا الله هو الخالق الرازق المدبر فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده فما قدمت لك وانما يعني المشركون في زماننا بلفظ الطيب قول النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى كلمة التوحيد. وهي لا اله الا الله. والمراد من هذا - [00:17:57](#)

الكلمة معناها لا والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها. والكفار قالوا نعلم ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة هو افراد الله تعالى في التعلق به - [00:18:27](#)

كفر بما يعبد من دونه والبراءة منه فانه لما قال لهم قولوا لا اله الا الله فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء مجاب. فاذا اردت ان جهال الكفار - [00:18:47](#)

ولنعرفون ذلك فالعجب ممن يدعي الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة. ما عرفه جهال كفرة بلغ يظن ان ذلك هو التمسك بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. والحاذاق منهم يظن ان - [00:19:07](#)

ان معناها لا يخلق ولا يرزق الا الله. ولا يدبر الامر الا الله. فلا خير في رجل لا خير في رجل جهال الكفار اعلم منه بمعنى لا اله الا الله. اذا اعددت - [00:19:27](#)

ذكرت لك معرفتك يقول المؤذن رحمه الله اذا تحقق فما تقدم لما ذكره المؤلف من المشركين يقرون بان الله هو الخالق الرازق المدبر وانه الموتى وانه على كل شيء قدير وانه ينزل المطر وانه - [00:19:47](#)

على كل شيء قدير فيما يتصرف به سبحانه وتعالى ولكنهم ينكرون توحيد الالهية تخصيص الله بالعبادة ويظن انه لا مانع من التعلق على الصالحين او على الانبياء فعيسى او على غيره من الاشياء والاحزان والبركة سواء بالشفاعة كما فعلوا مع الناس والناس عيسى وامه - [00:20:12](#)

ومحلا ان التعلق بهؤلاء وطلب الشفاعة منهم الاستغاثة بهم والنذرة لهم ودخلهم ان هذا لا بأس به وان هذا لا يجوز ولهذا انكروا على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك - [00:20:39](#)

فقالوا له لما قال قولوا لا اله الا الله اجعل الهه واحدا. ان هذا لشيء امثال وقالوا اين مسارف اهلها؟ بل جاء بالحق وصدق المرسلين وهم لا ينشرون عليها - [00:20:58](#)

دعا الله بانه بان الله ربههم وخالقهم ورازقهم المطر والقمر يعرفونها ولكن انكروا عليه لما دعاهم الى توحيد الله والاخلاص لله وترك الناس لغير الله والدعوة لغير الله ونحو ذلك مما كانوا يفعلونه - [00:21:14](#)

يدعون ان طلب الشفاعة لملائكة ومن الانبياء ان هذا لا يضر وانها من باب التوجه بهم والتقرب بهم هؤلاء يشفعون عند الله ما نعبد ما نعبدهم الا نكرمهم شفائهم ما - [00:21:37](#)

انهم يخلقون او يرزقون او يدبرون لا. ان هذا لله يريدون انهم يقربونه من الله. هذا الذي قاله الشكر الاولون وانكره النبي عليه الصلاة

والسلام هما يقوله المتأخر والمتأخرون يقولون في تعلقهم بالاموات الصالحين لم يشفعتهم يشفعوا لنا لهم جاهزين يشفعوا لنا

فنعبدهم - 00:21:56

تشفعون عند الله ويرفعون عند الله هذا الذي قال هؤلاء هو اللي قاتل ولكن اوله اخص منهم شركا واقل شركا لان الاولين في هذا الرءاء يشركوا وهذه الشدائد يخلصون لله العباد. اما هؤلاء المتأخرون - 00:22:22

مع الصالحين ومع غيره الواجب ان يكون عندك بهذا الامر يعني ليها مشرفين يد المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم دعاهم الموحد بالله واسأل الله اليه ان يجعلهم الى توحيد الله الى طاعة الله الى ترك سجود الله سبحانه الى ترك المعاصي - 00:22:42 فهم قابلوا هذه الدعوة صد الصدود ومعاداة وخصومة وقاتلوه على هذا يوم غدر يوم احد الاحزاب كل هذا دفاع عن دينه والباطل عن تعلقهم على غير الله سبحانه وتعالى ولكن الله ايد نبيه ونصره عليه حتى فتح هذه مكة عنه - 00:23:05

ودخلوا في سبيل الله افواجا الذين يتعلق بالدعوة تدل على معنى وان ان ندعو اذا كان يتعلق بالاموات ويبين له هذا زعم ان شيخه يدبر الامور صارت شركه اكبر من شرك ابي جهل واسفله - 00:23:31

فالاولون عرفوا التوحيد الرومية خلق الرزق والشرك بالله في الالهية العبادة فيها خوف رجاء صوم وصلاة اما هؤلاء المتأخرين ومع الصالحين ومع غيرهم فصاروا اكثر شركا واسرا شرا من الاولين - 00:24:07 بفعل تساهلهم واذا بهم وعدم قبول النصح نسأل الله العافية ان الشرك وصفو العبادة لله او بعضها سواء كان مهما كان حاله انه كاذب ما دام يعبد غير الله نسأل الله العافية - 00:24:35

ان يجوز ان يقال لعالم قد اقامكم الله مفزعا للمسلمين وملاذا للمؤمنين ها معنى طريق الامارة يشفع لهم الناس بقضايا حقوقهم هذا معنى صحيح دعاء الوليد ان الله يجعله موفقا - 00:25:07

تحقيق حاجات المسلمين اذا رجعوا اليه حقق طلباتهم اقامة الحدود من جهة تحقيق الحقوق من جهة الظالم الى غير ذلك. السلام عليكم. قوله تعالى ولا تصوموا كالذين تفرقوا واخافوا من غير ما جاءتهم البيئات - 00:25:38

هذه الاية يعني في اليهود والنصارى وكذلك نجد ان قريش عندما جاءهم الرسول اختلفوا وتفرقوا مع انهم عندهم علم يعني مثل اليهود والنصارى ننسى السبل نفس الطريقة هؤلاء اصحاب لان الجهال وليسوا اشباههم ما عندهم علم - 00:25:59

واختلفوا هذا اختلاف جاءهم بعض ما عندهم لجميع بالنسبة لليهود الاسرائيليين اسم النصارى على مسيحيين هل وصل اليكم الجميع على اساس ان الناس يعني ما شاء الله عليك ان الثواب مثلا كلمة انما يقول بدل ما يقول نصراني يقول - 00:26:34

اللهم المهم ان المؤمن البدع حتى يبتعد عنه الصحابة سمية بعبد السيد ترفعوا نعم هل يجوز نعم التسمية بعبد موجود من باب الخوف الى الهواء من الملة الى الهوى متى يخرج من - 00:27:32

الله اكبر حج صدقة حجة الاسلام على عالم يعني اهل رؤوسنا اذاعة استدلوا نبه الناس هو حجة في الاسلام لان العلم وفضله والحجة الحقيقية لكثرة علمه حجة الاسلام وليس في بانه حفظك الله يا شيخ - 00:28:51

وذكر بعضهم ايضا ونحن نخالف قد البعض يبتسم مثلا اذا قيل فلان وفلان وجد في بعض الكلمات ها هو معنا به الحذر واجب الله لنا واياكم العافية ان حاصل ان المؤمن يتجنب الفتنة في الشرك والمعاصي جميعا والحذر فلا يزال - 00:29:37

الا اذا دعت الحاجة الى ان ينبههم فقط لانه اذا خالطهم وتساهل معهم الى باطلهم الشيطان تؤكل ذبايحهم على ارض السلامة قول الانسان ان يسأل البلاد القبرورية مثل على الاصل - 00:30:15

يأكلون ما يحتاج اما اذا كان لكن يعرف صاحبه قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اذا عرفت ما ذكرت لك مارقة قلب وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به فيغفر ما دونه ما دون ذلك لمن يشاء - 00:30:55

اه وعرفت دين الله الذي ارسل به الرسل من اولهم الى اخره. الذي لا يقبل الله من نوح سواه اه وعرفت ما اصبح غالب الناس فيه من الجهل بهذا افادك فائدتين الاولى الفرح بفضل الله - 00:31:38

التي كما قال الله تعالى قل بقول الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وافادك ايضا الفوز العظيم فانك اذا عرفت ان

الانسان يذكر في كلمة يذكر بكلمة نفردا من لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر فلا يعذر بالجهل وقد يؤولها - 00:31:58
او نظن الناس تقربه الى الله تعالى. كما كان يفعل الكفار خصوصا ان الهك الله تعالى ما ما من قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم انهم
متوا قائمين. اجعل لنا الها كما لهم الهة - 00:32:28

فحين فحينئذ يعظم حركك وخوفك على ما يخلصك من هذا وامثاله. واعلم انه سبحانه ومن حكمته لم يبعث نبيا لهذا التوحيد. الا
جعل له وعده الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله - 00:32:48
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد يقول المؤلف رحمه الله شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه المجدد لمن درس
من معالم الاسلام في هذه الجزيرة النص الثاني من اقام الثاني عشر - 00:33:10
والمتوفرة سنة ستة ومئتين والف من الهجرة النبوية رحمه الله يقول رحمه الله اذا عرفت ان الاولين وان يعرفون ان الله هو الخالق
الرازق المكبر المحيي المميت وانه مما عبدوا الاصنام والاولثان والاشجار والملائكة والانبياء يقولون انهم يشفعون لهم ويقربون لهم -
00:33:27

ما عبدوا من انهم يخلقون لا يعرفون ان الله هو الخالق الرزاق المحسن الميت المجدد ولكن ابد الملائكة والانبياء والاصنام والعزة
واشباههم تعتقد انها تشفع لهم عند الله وما تقربه من الله ثلثا - 00:33:52
ومع هذا قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم واموالهم حتى يخلصوا العبادة لله وحده بالله الذي قاتلهم النبي عليه
وانه صف العبادة لغير الله كالذبح والنذر والاستغاثة ونحو ذلك هذا هو السر - 00:34:08
الذي هو اعظم الذنوب كذا او بضمن او بملك او بالانبياء الاموال او بالنجوم هذا هو شيء بها او نظرا لها او نبأ لها او دعاها فسجدها او
ما اشبهها - 00:34:24

هذا اعظم الذنوب كما قال الله تعالى في هذا اللسان ان الله لا يغفر قال فيه سبحانه ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون قاله
سبحانه ولقد اوحى اليك وهي من يضل ما اذا اشركت ليحبطن اعمالك ولا تكونن من الخاسرين - 00:34:43
وعرفت دين الاسلام ان يبعث الله برسله وانزل به الكتب وهو توحيد الله والاخلاص له وطاعة هذا دين الاسلام الذي قال في ان الدين
عند الله دين الاسلام هو توحيد الله والاخلاص له وتكن اشراكية - 00:35:03
وطاعة اوامره وخاف من الله هذا هو دين الاسلام وهو تغريد الاعلى والدعوة للاسلام واشداده النظر والعقيدة الاسلام عقيدة وعمل
تعيين الله انه توحيد الله والاخلاص له والايامن به وبرسله والايامن بكل ما اخبر الله به ورسوله من اهل الجنة والنار وغير ذلك -
00:35:19

مع تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه هذا هو جيوب الاسلام طاعات اوامر وترك النواهي هذا وجه الله الذي جعله جهده
الاكثر يدعون انهم مسلمون وهم يعبدون الشعار والاحزاب والاصنام والاولياء. من جهلهم - 00:35:43
وعرفت ان الانسان قد يكفر بكلمة قد يقول وهو جاهل يقول وهو يعتقد انها تقرب وهو زلفى قد تستهدف الدين فيأخذ بها ما عنده
بصيرة في هذا الامر يحب الله ويسب الرسول او يستهزئ بالدين - 00:36:04
ما اوجب الله او يجهل بعض ما حرم الله فيكفر بذلك ولا ينتبه اذا عرفت ذلك عرفت ان الله قد عصاه فائدة الله الذي سلف عظيمة
احداكم الفرح بفضل الله ورحمته - 00:36:31

يعني لما من الله وبصيرة تفضل لله وحده الله من جعلك من الاحسان من هداك الاسلام وجعلك من رحمته ان جعلك من اهله ومن
رحمته ان جعلك من اهل كما قال تعالى قل بفضل الله ورحمته - 00:36:56
تكفى ان الله ربك ان الله علمك وان الله فهمك دينه وان الله هداك له ورحمك حتى تصير من اهله النعمة العظيمة والفائدة الثانية
الخوف قبل ذلك تعاون تزل الله يقول جل وعلا - 00:37:17
انه ليسان ربهم وان لهم مغفرة وعيد شديد لا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين فلما ذكر اهل الجنة قال ذلك لمن خشي ربه وذلك
لمن خاف مقامه وخاف وعيد ها هو - 00:37:42

عن سيادة الجليل عدمه ان ترتد عن دينك ان تؤثر الدنيا على الآخرة تخاف احذر فالفرحة لله ورحمته وما يسر الله له من الهداية
خاف ربك وتساهلك او ايثار الدنيا او غير هذا من اسباب الردة - [00:38:01](#)

هكذا المؤمن بفضل الله يحمد الله ان جعله من اهل الاسلام. يستقيم ويجاهد نفسه بالله. ويخاف ان تذلل عذابه يخاف من قلبه الشرك
بالله اخذوا كما قال الله عن الرسل واتباعهم انهم كانوا يشادوا في الخيرات ويدعون غرابا ورهبا وكانوا على خاشعين - [00:38:25](#)

قال في اولياء ان الذين هم من خشية ربهم يشركون والذين هم بآيات ربهم مؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذي يؤتون
ما اتوا وقلوبهم مجلة مع عملهم الطيب - [00:38:55](#)

انهم يا رب هم رافعون اولئك يسالوا هم لها سابقون هكذا اهل الايمان هكذا الرسل واتباعهم يعملن الطاعات واجتهدوا في الخير ومع
هذا يخافون الله يخافون ان تزل اقدامهم قلوبهم ليسوا امنين يخافون يحذرون - [00:39:12](#)

خائفا وجيبا حذرا لا يأمن مكر الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم واولئك لهم وهم مهتدون. انهم من عمل صادق ومن الايمان
خوف من الله. ورجائه وتعظيمه والاخلاص له والثبات على دينه كلها داخل بالايمان - [00:39:34](#)

هؤلاء هم اهل الامن في ذلك هم الموفقون بسبب ايمانهم وصدقهم واخلاصهم وخوفهم من الله وعبادهم بدينهم من اسباب الشر قال
ابن ابي مليكة رحمه الله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:56](#)

ما هي من يكون له على ايمان الكل يخاف النفاق على نفسه كلهم يخاف كل يحذر قال بعضهم ويؤمن البلاء بعد ابراهيم. من يأمن بعد
ابراهيم مواهب الخليج يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:40:17](#)

اه ربي انه السخاء والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع الى ربه يسأله سبحانه وتعالى وهو يسأل ربه دائما عليه الصلاة والسلام
اللهم اغفر لخطيئته وعجز امري وما انت على مني. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ما هو يريد الله. وهو رسول الله. افضل
الخلق - [00:40:33](#)

عليه الصلاة والسلام ويقول انا والله اني لخشاكم لله واتقاكم له يحلف بالله من اصل الناس لله مع ايمانه العظيم بتقواه والذي نفسي
به من اخشاكم لله واتقاكم له وفق الله الجميع لما السلام عليكم ربنا الخشية والرغبة - [00:41:08](#)

الله يصلح ظلما وهو قد يقولها وهو شاكر فلا يغفر لان بين المسلمين التساهل هذا مفرط والله الانسان اللي عنده يستطيع العلم ولم
يبالي الله يهنئك على كلمة الشيخ يقول مولانا الشيخ - [00:41:32](#)

فما ينبغي لا بأس يا سيد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ من الرئيس مساء العمر بصفة عظيمة الله جل وعلا قال هذا مبلغ للناس
القرآن وعدم مبالاة فشر يقال انها نزلت خلافة خلافة - [00:41:58](#)

الا في الدقائق بالنسبة للشيخ محمد عبد الوهاب ما هي الذي دفعه لتأليف هذا الكتاب هل كانت موجودة في الدرعية وفي الشام وفي
العراق وفي كل مكان ما لانها ما كانت عباد القبور لم يزال موجودة الا الان. هل هذه الاشياء كانت موجودة في حياة - [00:43:10](#)

الاسلام محمد موجودة. كثر الشرك بالله. وقوله هو الله المميت هذا بالموحد محي الدين هل فيه تثبيت لنفسه ولا ما يبكي ان شاء
الله؟ كم هذا؟ كم في رقبة؟ توحيد - [00:43:48](#)

الناس لان الدعا الى الله. نعم. واشهد الناس سماهم في الدين لاجل هذا. الامام النووي يعني في عيد مؤلفاته يكون هو يقرأ او يسمى
محي الدين. المحبين يتركوا يقول عبد الله وعبدالرحمن هكذا - [00:44:08](#)

محمد نعم الرسول صلى الله عليه وسلم من شهر رمضان شيء حددت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالتفسير في رمضان كان
يبشر اصحابه قال الشهر العظيم الاكبر والافخم او الاكبر خاصة - [00:44:35](#)

لانه لكن قد لا يغفر له الا ما كان منه ولا رجح بلسانه فليؤجر عليه. لا يعفو الله عنك ذلك وهو القول انه اكبر من هذا هو خير مما
يجمعون ما الذي يجمعون - [00:45:09](#)

قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى واعلم انه سبحانه من حكمته لم يبعث نبيا بهذا انا جعل له عذاب. كما قال
تعالى وكذلك بعنا لكل نبي عدوا شياطين - [00:45:46](#)

بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقد يكون لاعداء التوحيد كثيرة وكتب الله جد. كما قال تعالى له من العلم. اذا اردت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله تعالى لابد له من اعداء القاعدين عليه - [00:46:12](#)

اهل فصاحة وعلم وحجج. فالواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يسير لك ان تتعلم من دون الله ما يسير لك سلاحا تقاتل به هؤلاء الشياطين. الذين قال امامهم ومقدم لربك عز وجل. لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:46:42](#)

ان من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالكهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين ولكن اذا اقبلت على الله واصغيت الى حججه وبياناته. فلا تخف ولا تحزن الشيطان كان ضعيفا. والعامي من الموحدين يغلب الف من علمائه هؤلاء المشركين كما قال - [00:47:11](#)
قال تعالى فجند الله هم الغالبون ذي الحجة واللسان كما هم الغالبون في السيف والسنان وانما الخوف على الموحد الذي يسبق الطريق وليس معه سلاح. وقد من الله تعالى علينا بكتابه الذي جعله الله تبيانا لكل شيء. وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. فلا - [00:47:41](#)

يأتي صاحب باطل وحجة الا وفي القرآن ما ينقضها. ويبين مطلانها. كما قال تعالى ولا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً. قال بعض المفسرين هذه الآية عامة فيكن التي يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيامة - [00:48:11](#)

وانا اذكر لك آسية اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد فيقول فيها رحم الله الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بلاده الخميني الحنبلي الامام المشهور - [00:48:35](#)

معالم الاسلام بهذه الجزيرة النصف الثاني من القوم الثاني عشر المتوفى رحمه الله سنة ست ومئتين والف هجرة نوية يقول رحمه الله واعلم ان الله جل وعلا لم يبعث نبيا بهذا التوحيد - [00:48:56](#)

اذا جعله اعداء منه من نوح الى محمد يبتلي الاختيار بالاشرار الدعاة الى الله باعدائهم فلا بد من التأهب العدة السلاح لمجاهدة هؤلاء كما قال الله جل وعلا وكذلك جعلنا لكل نبيا - [00:49:22](#)

يوحي البعض من ولو شاء ربهم ما فعلوا صبرهم ولا يكفرون وليرضوه وليقتربوا ما هم مختلفون جل وعلا الرسل وهم اعداء ولهم شبه وحجج يريدونها على الرسل على اسمائهم وله كتب - [00:49:52](#)

يرجعون اليها ويحبون بها كما قال تعالى فلما جاءته رسلكم بالبينه فرحوا بما عندهم من العلم يعني من العلم الباطل ومن لا تنفع ولكن يحصل بها التشبيه على دعاة الهدى والرسل - [00:50:21](#)

ولكن متى صاحبه؟ متى كان صاحبه على بينة وعلى بصيرة لم يبالى بشبههم بل يهزمها ويبين بطلانها لانه على بصيرة كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله كما هدمها الرسل وبين بطلانها هكذا اتبع الرسل - [00:50:39](#)

يبينون بطلان اهل الباطل وشبهاتهم ويسمحون ليها ويوضحون الحق للناس لما اعطاهم الله من بصيرة من الادلة الشرعية كما قال تعالى ولا يكون لك مثل الا ذلك بالحق واحسنت السوء - [00:51:04](#)

قال تعالى وان جندنا لهم الظالمون قال تعالى وامر بالمعروف ونهوا عن قال يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت الاسلام رحم وبصيرة متعلم الذي عرف الحق على رسوله وحرم التوحيد على بصيرة - [00:51:25](#)

لا تغره شبه اولئك المسلمين عليه بل يهدمها ويوضح بطلانها ويكشفها للناس كما سمعت قوله جل وعلا ذي الحجة ومن يشدهون بقوله جل وعلا الا ان اولياء الله وان يحل فيها نعم - [00:52:03](#)

من حقا لك ادعوه من دون الله كلهم تعلموا استقرار طاعة الله حتى تكونوا الله لا يجوز كما ان الرسل هم افضل من من عموم المؤمنين هم اولياء الله ومع هذا لا تجوز ثباته من دون الله - [00:52:37](#)

المؤمنين هم اولياء الله وهم عباد الله الصالحون ولكن ليس لك ان تعبد كما انه ليس لك ان تعبد الرسل فليعبد الله وحده كما قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين - [00:52:58](#)

وما وضعوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الامر فاضح اذا حصل عبد الله وصدق عليه واهل العلم وتعلم الادلة الشرعية وعني بالقرآن الكريم والسنة المطهرة فان الله يعينه على ان يصلح حدود اهل الباطل - [00:53:13](#)

وازالة شبههم و اظهار حقه وانما يخشى عليه اذا سلف الطريق وليس معه صلة على طالب العلم اذا كان السلاح ما عنده سلاح العلم اما عند بصيرة ليس علما حقيقيا والسلاح هو العلم قال الله قال الرسول - [00:53:35](#)

عنده علم وبصيرة واخافة لله وصدق مع الله والله يعينه عليه ويخلصه من شرهم ويخشى عليه اما من قلة العلم واما من فساد نية وعدم الاخلاص ولا حول ولا قوة الا بالله. ما هي - [00:54:02](#)

العلم مثل ما قاله الله ورسوله ما عليه اهل الحق وما عليه اهل الباطل التوحيد والشرك بين الاسلام بما اعطاه الله من العلم والله كنت ذكرت ان يكون عنده علم ولكن قلة بصيرة - [00:54:20](#)

التي مصيرها قلة العلم. لكن الخوف ممكن تدخل في الشرك؟ الخوف. ايش؟ الخوف. الاصنام يخاف من من البشر مثلا لهم اسباب يخاف من السلطان الظالم ايه يخاف من طريق النجاة - [00:54:39](#)

اسباب احسن الله اليكم عسى الله اني استجيب الطريق عفوا كل عام الان مهياً لطلب العلم عفا الله عنك اقول كل عام مهياً لطلب العلم اي ما هي يفهم ويعقل الله عنك قد يكون مداوم على حرق الذكر وطلب العلم لكن مع مرور الزمن - [00:55:14](#)

فيه الفتور ويأتيه الملل وقد يبقى عدة سنوات الناس يتعلمون ولا ينجحون الاخلاص جميعا وعدم الفهم هذا عدل سيد من الله سبحانه وتعالى يقول من طلب العلم يكون عنده فهم وعنده بصيرة هي بركة العلم ها البصيرة - [00:55:59](#)

ببركة العلم الان البصيرة هي بركة العلم العلم ايش وهذه السبيل ادعو الى الله على الرسول على علم وبينه مو معنى الجهالة خير للناس المنتسبين تلفية يا شيخ في اقامة الحجة انه يكون من العلماء يا شيخ - [00:56:27](#)

فاذا وقع العالمي على كلام كفر يقول له لا ما تكفله انت ما على حسب حاله لكن يجب على العامة كفر يا شيخ قام فيه كفر يا شيخ امنعوا النساء احسن الله اليكم عني ومن تكسير يا شيخ - [00:56:48](#)

المسلم علم شيء معين مثل نعم الله يحسن عمل الطمأنينة قطعاً يجوز للناس ليعبدوا غير الله حديث يجوز للناس ان يعبدوا الاصنام وان يعبدوا جميع النجوم وان يعبدوا الجن فقط - [00:57:23](#)

ما هي الاسباب المعينة على الانسان ترى الصلاة مهية بواجبة من شاء يصلي ومن شاء عفا الله عنك ما هي الاسباب المعينة على ضبط العلم واتقانه واتقاء المسائل والعناية بالقرآن والسنة وعلماء السنة. العلماء المعروفين بالثبات والعلم والبصيرة حتى يوجهوه. بعض الناس - [00:57:58](#)

لا ينبغي اشغال العامة بتقرير امور العقيدة كالعلو وغيره في اهم الامور لما يوجد من العقابة خمسة عشر سنة في العقيدة اصل الدين هل هذا يعد من اهل العلم؟ من يقول هذه المقالات؟ لاهل الجهل - [00:58:25](#)

بالنسبة لعبد المناظرات اذا جاءت من هذا مع اهل الكتاب العامة يقوم بحضور الناس احسن المسائلة العلماء لا المناظرات رابعا العلم والبصيرة هذه المسألة نعم يسأل احد المصلين يقول رجل عايد الى بلده من سفر وكان ينوي ان يصلي المغرب في - [00:58:47](#)

لكنه ادركه وقت صلاة المغرب قبل وصوله الى بلده بمسافة قليلة فهل يجوز له الجمع بين صلاة المغرب والعشاء قبل ان يدخل البلد وان صلى المغرب وحدها او الظهر وحدها وفضل العصر مع الناس. هكذا ان شاء الله - [00:59:38](#)

والله انت ايمان يصلي بالناس التراويح فوقاني ثلاثة فاكمل ومع سبحوا المأموم اللي خلفه لكنه قام واتى في رافعه ثم سلم. ولم قال هذه نافلة ولا يضركم يعني كنا صلينا اربع بكلام واحد - [00:59:55](#)

لانه ابتداء ما عود الجماعة ولا نووي من اول لكن السنة صلاة الليل مثل هذا هو الامر سهل النية عفا الله عنك الان هو ابتداء الصلاة على انها ركعتين او تنبه - [01:00:14](#)

اقرأ التحيات لكن لو كما لاحظنا ابو جمعة عملوا هذا قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كشف الشبهات في رد حجج المشركين وانا اذكر لك شيئا مما ذكر الله في كتابه جوابا لكلام احتج به المشركون في زمانه - [01:00:50](#)

علينا ونقول جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل اما المجمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة جوابه عن الباطل من طريقين مجمل ومفصل. اما المجمل فهو الامر العظيم. والفائدة الكبيرة - [01:01:40](#)

لمن عقلها وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات نوم الكتاب وغفر متشابهات واما الذين في قلوبهم غيظ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأبينه - [01:02:03](#)

ما يجعله تأويله الا الله وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه اولئك الذين سمي الله فاحذروهم مثال ذلك اذا قال ندم بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:02:27](#)

قد استدل بالشفاعة انها حق وان الانبياء لهم جاههم عند الله او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يستدل به على شيء من باطله. وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره. فجاوزه بقولك ان الله - [01:02:55](#)

ذكر ان الذين في قلوبهم فيض يتركون المحكم ويتبعون المتشابه وما ذكرته لك من ان الله ذكر ان مشركين يقرون بالربوبية وان كفرهم لتعلقهم على الملائكة والانبياء والاولياء مع قولهم هؤلاء شفعا ما عند الله - [01:03:16](#)

هذا امر محكم هذا امر محكم بين لا يأذن احد ان يغير معناه. وما ذكرته لي فلنشارك من القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا عارف معناه ولكن كلام الله لا - [01:03:42](#)

ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله عز وجل وهذا جواب شديد ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى. ولا تستهن به فانه كما قال - [01:04:02](#)

تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما الجواب المفصل اما بعد هذا كلام مؤلف محمد بن عبد الوهاب رحمه الله المجد نعيما درسوا معالم الاسلام - [01:04:20](#)

الجزيرة النصف الثاني من القرن الثاني عشر والمتوفى رحمه الله سنة ست ومئتين والى هزيمة نبوية كلام عظيم سيد سليم يقول رحمه الله ان جوهرة الباطل من طريقتين لان هذا باطل من المشركين - [01:04:50](#)

تنبهوا على العامة في اشياء كثيرة واحتجوا على الشرك بها وكاتبوه بذلك نصحوا ما هم الا الباطل من دعوة اهل القبور والاستغاثة بالاموات وبالملائكة والجن. ما ادا بهم ايمانا وتفصيلا رحمه الله - [01:05:11](#)

المجمل جاههم لكل ذي شبهة يصلح العالم المتوسط ولغيره فيقول لمن ادعى ان ما فعله وان التعلق بالاولياء وبالانبياء ليسوا من الشرك. وان لهم جاه ولهم شفاعة وانهم وان الله يشفع بهم يشفعهم بمن دعاهم او - [01:05:31](#)

يغتابون له عن الغرف المفصل واضح ان الله حرم الجنود محرم دعاء غير الله وحكم على المسلمين بالشرك والكفر لله بدعائهم والاموات والاستغفار للاموات او بالرسول او بالجن او بغير ذلك وهذا شيء محكم واضح - [01:05:58](#)

في القرآن والسنة ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما قلته لي من انهم لهم جاء عند الله اقول لهم يدل على ما ذكرت من الشرك لا افهم انه ينزل على ما نكره ولا اعرف هذا من هذه النصوص - [01:06:18](#)

وكلام الله لا يتناقض وكلام الرسول لا يخالف كلام الله والله اكبر على اهل الباطل الذين يتبعون فالواجب عليك ان تخرج المحكمة واضح نبينا سبحانه وتعالى قال تعالى ان الشفاء امر عظيم - [01:06:40](#)

قال تعالى قال جل وعلا فلا تدعوا مع الله احدا انه لا يكفر الكافرون قال هم الذين يذهبون من دمائهم تدعوهم لا يسمعون دعاة ولو سمعوا مستجابوا لكم ويوم القيامة - [01:07:01](#)

قال تعالى يعبدون بما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شعار عند الله قال تعالى ان الله اوصى شبهتهم فرد عليهم وبين كفره ونزعهم انهم يقربون وانهم شفعا باطل ولا ينفعه ولا - [01:07:29](#)

فعليك بهذا محفظ واضح ماذا عنك التعلق بنفسها الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولياء الله نعم صحيح ليس معناه انهم يعظمون لله ولا يستغاث بهم ولا - [01:07:53](#)

وهكذا الانبياء الصالحون كلهم لهم اولياء لا يدعوا مع الله معاملهم لهم صلاحهم لهم وعباداتهم لهم ونحن عليهم من اجل طاعتهم لله وقيامهم بحق مع الله ليس هذا هنا يشفع يوم القيامة - [01:08:14](#)

يوم القيامة كلها داعين الله كان عند الله لموسى عليه الصلاة والسلام كل هذا شيء العظيم جاه ولهم منزل عند الله ولهم صفات لكن

من يقول لك انه يدعو مع الله - 01:08:36

شفاعتهم لهم كرامة لهم تسمعون فيما دعي الله قوله وعمله لان الله يقول جل وعلا ولا يرضى لعباده انفخوا فان الله منه ولا يرضى بما واخبر ان الكفر مغلوب عليهم وانهم ضالون - 01:08:56

فلا شفاعاة بهم كل هذا لا شفاعاة له ولا ينفعه اعتقاده ان هؤلاء اولياء وانهم لهم جهل لا ينفعوه لهم و عملهم الصالح لهم ولا ينفع هذا الذي تعلق به - 01:09:20

وهكذا الرسل املهم لهم صلاحهم لهم ولا ينفع المشرك كونوا من صالحين وكونوا اوليائكم والرسل بشركه الذي ابطال عمله ولو اشركوا احدكم ما كانوا يفعلون هم صحابة العمل سواء اشرك بالرسول او بها بولي او بنجم او بجن او بسنن او عمل وهو حافظ وباطل -

01:09:41

وهذه التعلقات بكونهم اولياء وبكون الرسل كلها باطلة هم الرياء وهم رسل ولكن لا يجوز التعلق بهم كما انه لا يجوز الملائكة ولا جن ولا الاصنام ولا ولا وكل هذا واضح لاهل الايمان والبصيرة - 01:10:09

ولكن بعض الناس لا يخفى على لقلة علمه ولعلم مصيرته ينبغي لك ان تعلم ان هذا في يوم جيد ان تقول له انا اعطيك المحكمة ووضع شي واضح اما عليك او علي بدعة - 01:10:30

اللهم انا ونستمع نستمع الذي زينته الله في قوله ويعبدون بما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون الله قول جل وعلا رد عليهم وفق الله الجميع فانه اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم فيها دلالة عفا الله عنك على ما يقولون - 01:10:51

نعم في المدينة يا شيخ طه وبعض الناس يقابل قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع يديه يحسن بها الظن انها يدعو لنفسه او انها مثلا حتى نحمد انه يرى التوسل بالخصوص فقط - 01:11:32

باطلة غلط حتى لو قال احمد ربطنا الكافر شرط يكون مشرك. ها؟ الكافر المنافق يا شيخ. مشركوا وفي المنافق الذي للاسلام والكفر بالاسلام هذا كلام ان المنافقين الله منهم اولياء الله المؤمنون - 01:12:11

انت ان شاء الله منهم المبطل جزاه رسوله الله يجعلنا واياكم منهم ممن اطاع الله ورسوله واستقام على الحق فمن اولياء الله ها؟ يتعاطى الاعمال السلوكية ولكن ما يقول اننا نعبد - 01:12:54

الاولياء اصحاب القبور والصالحين ولو قاموا هنا انا عبدناهم لانهم وسائل لا لانهم يستحقون الايمان يزعمون هذا مم. لا يعرف ان الذات في عبادة والنذر عبادة. ما يعرف انه يعلم - 01:13:13

لا يحكم عليه يحكم عليه في الشرك الله اعلم اسلك الله يقول ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون فما الشرك انه قال جل وعلا ولقد زرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس وهم قلوب لا يفقهون بها - 01:13:39

وله ما لا يوصون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك الانعام بل هم اضل اولئك هم الظالمون ما وراء ما وراء هذا المشاكل والامة كفورا وضحا له بالرسول وضحه - 01:14:06

وعلماء الحق وضحوا ولكن القرآن ما يبالي ولا يلتفت البدوي والحسيمة نسيته يقول لا ما يطيح وان عمله طيب يعلمه مثل ما قال المشرك للنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم - 01:14:30

وعجبوا ان جاءهم اله واحدا ان هذا لشيء عجيب هذا كلام نعوذ بالله فانا لسارفوا الهة لشاعر مجنون من جاء بالحق وصدق المرسلين نسأل الله الملفق هو يعلم هو المنافق يتظاهر بالاسلام بس هو يعلم هو من - 01:14:51

والله ما يعلم يعلم لكن لاجل الدنيا حتى لا يغسل حتى لا يرفع رأسه حتى يعطى كذا حتى يعطى كذا مثل عبد الله بن سلمان يا شيخ التوبة وفي العلماء الذين يكونون - 01:15:14

يرون العام نعم ويسكتون عن ذلك هل يقال بكفره عليهم يعلمون ان هذا مداهمة وتساهم سلام عليكم الجوال صلى الله عليه وسلم من بدعة السؤال بدعة للنبي صلى الله عليه وسلم بدعة - 01:15:38

قراءة القرآن من اهل العلم قال انه يرصد الصواب لا صوم ولا صوم قراءة القرآن لانه لم يرجع النبي صلى الله عليه وسلم يرد على

قصورها مما جاء التقرب بالصدقات والحج والعمرة - [01:16:19](#)

ينفع الاموات اما مسألة سكونه يقع عنهم يقرأ لهم هذا اما القراءة لهما ما عليها الدليل ورد فيهم نص هو الي ان يخبي. نعم لماذا التوحيدية؟ نعم غير المتعصبين انت زاهد تعلم حتى تعرف الحق. الحق مبدع الحق بالادلة - [01:16:46](#)

واتباع محمد صلى الله عليه وسلم ليسوا متعصبين. المتعصب المؤنث باتباع اهل الباطل في باطلهم لانهم شيوخه لانهم اجداد او لانهم ابائه او لانهم اصحابه ويتبعونه ويخلدوهم تعظيما لهم. هذا متأخر. طبعاً في - [01:17:27](#)

للاسف يعني جميع سمعت اه يعني تأهل وهابية طيبة مثل الجزيرة اما شرق اسيا على يدعو اليها اهل الباطل نسأل الله العافية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده - [01:17:52](#)

دعوة الدعوة اليه وتنفيذه محمد عليه واصحابه عليه الصلاة والسلام يخالف الله في كلام هؤلاء. نعم يجب على اهل العلم ان يوضحوا يجب على اهل العلم عندهم مغفرة وعندهم هدى صحيح في بلادهم - [01:18:14](#)

الصالحين وهو ما ينجح قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رد حجج المشركين واما الجواب المفصل فان اعداء الله له من اعتراضات كثيرة على دين الرسل. يقضون بها الناس عنه. منها - [01:18:37](#)

قولهم نحن لا نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن عبد القادر او غيره. ولا - [01:18:59](#)

ان انا مذنّب والصالحون لهم جاهم عند الله. واطلب من الله بهم. فجادله بما تقدم. وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بما ذكرت ومقرون بان اوثانهم لا تدبر شيئا - [01:19:20](#)

وانما ارادوا الجاه والشفاعة واقراً عليهم ما ذكر الله في كتابه ووضحوه فان قال هؤلاء الايات نزلت في من يعبد الناس اصنام. كيف تجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ ام كيف تجعلون - [01:19:40](#)

والانبياء اغمما فجاوبهم ما تقدم فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها كلها لله وانهم ما ارادوا ممن قتلوا الا الشفاعة. ولكن اذا اراد ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكره - [01:19:59](#)

له ان الكفار منهم من يدعو الصالحين والاصنام. ومنهم من يدعو الاولياء الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم مقرب. ويدعون عيسى ابن مريم وامه - [01:20:22](#)

وقد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كان يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع العليم. واذكر له قول - [01:20:42](#)

تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين ثم نقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. هل كانوا يعبدون الجن قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهي من دون الله - [01:21:11](#)

قال سبحانك ما يكون لي ان نقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. فقل له اعرفت ان الله كفر من قتل الاصنام - [01:21:43](#)

وكفر ايضا من قتل الصالحين وقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قال الكفار يريدون منهم وانا اشهد ان الله هو النافع الضار المدير لا اريد الا منه والصالحون ليسوا - [01:22:03](#)

فلوم من الامر شيء. ولكن ولكن مقصدهم ارجو من الله شفاعتهم. والجواب ما هذا قول الكفار سواء بسواء فاقراً عليه قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليخرجونا الى الله زلفاة. وقوله تعالى ويقولون هؤلاء شفعا - [01:22:23](#)

ها هنا عند الله اللهم صلي على رسول الله واله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد هذا من المؤلف رحمه الله وشيخ الاسلام محمد ابن رحمه البرهان بن سليمان بن هادي تميمه العبدى رحمه الله - [01:22:53](#)

شيخ الاشبه في زمانه وهو مجرد لمن درس في عالم الاسلام في هذه الجزيرة ان الرخصة ستين ومئتين الف من الهجرة النووية قد وفقه الله حتى بلغ الدعوة لما رأى الناس في جاهلية جهلا وعبادة للاغنياء والاصنام والاشجار والاحجار - [01:23:15](#)

فتح الله صومه بالدعوة فقام بها بعد ما درس على مشايخ زمان وبعدهما درس في الحرمين على مشايخ الحرمين وقد ما سافر ايضاً للعراق وهذا عن بعض علماء العراق رجع - [01:23:44](#)

واشتغل بالدعوة العقد الخامس من القرن الثاني عشر ثم في العقد السادس ولم ينزل يدعو الى الله في ثم انتقل الى العيينة المعروفة ثم انتقل الى الدعية ومئة والف من الهجرة النبوية - [01:24:02](#)

مسابقة مع اميرها الامير محمد ابن سعود على الدعوة الى الله. الان وقام بالدعوة رحمه الله وساعده محمد وابنه محمد والعلماء في زمان من اهل الصدق علماء الحق علماء السنة ساعدوا في ذلك - [01:24:28](#)

واجتهد في الدعوة والبلاغ ونساء التوصيف بالجواب المجل كما تقدموا بالمفصل فان وجوب اهل الشبه الجواب المدمن والمفصل اقسام للمساهم يحتاج الى التصويب ومنهم زائل يكفيه والمقصود ان اعداء الله من المشركين هم جبهة - [01:24:49](#)

بها الناس على دين الرسل على الناس فهذا ذكر مفصل الذي يرد به على المشركين فاذا قالوا لا تجعل مثل الكفار الاولين فاولنا مثل الاصنام نعبد ونعبد الاصنام بالصالحين والانبياء والاخير - [01:25:14](#)

فتقول له انت فعلت مثل ما فعلود الاصنام وحدها يعبد الاصنام يعبد الانبياء ويعبد الصالحين يعبد مثل ما ذكر الله رجل صالح عبده عيسى وامه عيسى نبي وامه صالحة وعبدوا الاولياء - [01:25:39](#)

من فاذا قال انا لا اشرك بالله شيئاً وانا اعرف ان الله هو الخلاق الرزاق المدبر المحيي المميت. ولكني اطلب منه الشفاعة واتوسل به الى الله جل وعلا يقربوني الى الله ارزاق واتقوا الله. هذا هو دين المسلمين - [01:25:58](#)

ادعو وحدي لا تتبع الاصنام ولا السلبية ولا لهم دعوة نبيا او صالحا او صنما او شجرا كله شرك بالله واذا كانوا صالحين وانبياء فصلاحه منهم يدرك صلاحهم واعمالهم لهم - [01:26:18](#)

لكن توسلكم باعمالهم الطيبة تصلي كما صلوا وتصوموا كما صاموا تخلص لله العبادة كما اخلصوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم فعلوه واعمل مثل الاعمال الطيبة اما ان تدعوه مع الله سيدي عبد القادر او بها احمد البدوي او فيها الحسين او فيها الحسن - [01:26:38](#)

او يا علي لابد تدعوهم تقول ما اعبدهم ولكن ادعوهم لانهم صالحون او لانهم انبياء هذا ليس وعذاب الربيعه واشباه من كفار قرش الله انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربون لا نعبدهم انهم يخلقونهم لحسن - [01:27:04](#)

نعبده ان يقربنا الى الله قال تعالى في حقهم ويعبدون مما لا يضرهم ولا ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله والله عنهم فما تنفعه شفاعته الشافعين انا طلبها ما لوجهها اللهم - [01:27:25](#)

اللهم شفني عباد شف عباده الصالحين ليسوا بطريقة يعبدون الله كما عبده يدعوك ما دعوه يستغيثون كما استغاثوا به وهكذا يشبع نهجه في العبادة لله وحده وفي طاعة اوامره اما ان يدعوه مع الله يستغيث بهم ينظر لهم يذبح لهم - [01:27:44](#)

هذا دين الاولين والتقرب الى الله بعبادة الصالحين اجعلهم وسائل ندعوه مع الله ويستغيث بهم ويقول هؤلاء بس كما قال تعالى قال سبحانه انت ولينا من دونهم فلا شفاء هم الافضل لمن يدعو من دون الله. من لا يستجيب لا اله الا الله وهم عن دعائهم غافلون - [01:28:04](#)

واذا حشر الناس مع الناس كانوا لهم اعداء وكانوا كافرين قال عنه عباد المسيح وامه وغيرهم من الصالحين هنالك من يدعون يبتغون لربهم ايها الاخوة ايها اقرب وارجو رحمته ويخافون من عذابه - [01:28:40](#)

هذا الى الله ويتقربون اليه ويخافونه ويرجونه وهم انبياء وصالحون فاذا كنت صادقا نريد ان نتبعهم لا تعبدهم هم عبيد النصور مخلوق مرزوق ما يملكون لك ضرا ولا عفى كما انك مقرون بذلك - [01:29:06](#)

لا يوجد ضرا ولا نزعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً واذا كانوا هكذا وانت تخرج بهذا فادع الله الذي دعوه واعبدوا الله الذين عبده وانظر له واذبح له وصلة - [01:29:28](#)

فتركوا مثلهم وحتى احسن لك الاجر والثواب والنجاة مثل ما حصل لهم هذي حال المشركين في زمان المؤلف في زمننا الان وقبل

زمن المؤلف. هذي حالهم وهكذا في زمن قريش وهكذا قبل ذلك في زمن النوايا في زمن نوح وهود الصالح كله هذا شركهم -

[01:29:47](#)

نادوا الملك ليقول ان اهله يستهلكون اغلب المشركين هكذا في التعبد وطلب العلم النجاة والتوسع بهم بصلاة شفاعتهم وان تقربوا من

الله طلب ان يشفي مريضهم لا انهم يشفوا بها مسلم لكن يشفون مريضهم - [01:30:09](#)

لأنهم يخشعون الى الله ويسألون الله وفاة في القبور هذا من الجهل العظيم ميت قد انتهى روحه من جسده ولا مرة نخلصوك من

العذاب من المرض بشفاعتك هذا هو نسأل الله العافية - [01:30:31](#)

انه حرام اللهم صلي بالقلوب ودوائه وان ثوابها بنفسه وان ينفع من الروح هذا اللهم صلي على محمد وعلى ما صليتش على

ابراهيم الكفر الاكبر يجوز ان من صلى لهم يدعوهم صلى لهم او دعاهم او استغاث بهم - [01:30:55](#)

يعتقد انه شفعاء ندعوهم مع انهم يخلقون او يدبرون ندعوهم يشفعون الشرك الاكبر. اما لو قال قصيدة ما اقصدهم رسول الله بدعة

وهذا نادر يقصد من التقرب اليه هذا المعروف عنه الذبح عند المنزل الجديد هذا عبادة - [01:31:48](#)

ما كان تقربا للجن فقط فهم يقولون في بيوتنا هل يؤخذ انه الطلبة شيخهن من الشرك انها ترد قضاء الحاجة من الاموات يقول له اذا

طلب منا الشفاعة ان يطلب له الدعاء الميت يطلب له الدعاء يعني يدعو له - [01:32:22](#)

كل هذا ما هو من الشرك الاكبر لكن لا يستطيعون فيصل من يدعو له ولا يشفع له كلهم متهمون من دعاء الشفاعة في حياته ولهذا

لما عمر تعالوا العباس ابن يزيد الاسهم وبالدعاء - [01:32:54](#)

النبي سيدي عبد القادر الذي يذكر الشيخ ومنه الامر الثالث ومنها ومنها السادس. يعني ما يعني ما ما بقدرش اي عنه العلماء من

العلماء حضورك اصدقائي نهاية الشريط الاول ايها الاحبة الكرام - [01:33:18](#)

نرجو مواصلة الاستماع على الملف التالي وجزاكم الله خيرا مع تحيات اخوانكم باذاعة طريق الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:34:15](#)